

بحار الأنوار

[326] 1 - قل (1): روينا باسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول عند حضور شهر رمضان: اللهم هذا شهر رمضان المبارك الذي أنزلت فيه القرآن، وجعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، قد حضر، فسلمنا فيه وسلمه لنا وتسلمه منا في يسر منك وعافية وأسألك اللهم أن تغفر لي في شهري هذا وترحمني فيه وتعتق رقبتني من النار _____ = باسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام أنه قال: قال: فان قال: فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور؟ قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه القرآن، وفيه فرق بين الحق والباطل، كما قال الله عزوجل: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان " وفيه نبي محمد صلى الله عليه وآله وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وفيها يفرق كل أمر حكيم، وهي رأس السنة يقدر فيها ما يكون في السنة من خير أو شر أو مضر أو منفعة أو رزق أو أجل، ولذلك سميت ليلة القدر. وروي في ج 97 ص 11 عن أمالي الصدوق ص 38 ولفظه: أحمد بن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن جده، عن ابن المغيرة، عن عمرو الشامي عن الصادق عليه السلام قال: ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض " فغرة الشهور شهر الله عزوجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر، ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن. أقول: وتراه في الكافي ج 4 ص 65، ورواه الشيخ في التهذيب ج 1 ص 406 روى الكليني في الكافي ج 4 ص 160 والصدوق في الخصال ج 2 ص 102 عن محمد ابن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال عن أبي جميلة، عن رفاعه، عن أبي عبد الله (ع) قال: ليلة القدر هي أول السنة وهي آخرها. وروي الشيخ في التهذيب ج 1 ص 446 باسناده عن أحمد بن محمد، عن البرقي عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة، قال: ورأس السنة شهر رمضان. (1) الاقبال: 47 - 57.